الحديث المكِّي والمدني

معالم وضوابط

عبد الكريم توري

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الحديث المكِّي والمدني

~ معالم وضوابط ~

إعداد
الدكتور عبد الكريم توري
كلية دراسات القرآن والسنَّة
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

Penerbit
Universiti Sains Islam Malaysia
Bandar Baru Nilai
Negeri Sembilan
2011

الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
لا يسمح بإعادة طبع أو تصوير أيّ جزء من هذا الكتاب، بأيّ شكل من الأشكال الإلكترونية، أو الآلية بما في ذلك التصوير، أو التسجيل الصوتي، أو التخزين الإلكتروني إلا بموافقة خطيّة مسبقة من الناشر.

الناشر
وحدة النشر / Bahagian Penerbitan
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية / Universiti Sains Islam Malaysia /
Bandar Baru Nilai, 71800 Nilai
Negeri Sembilan Darul Khusus
Malaysia
Tel : +606-798 8044 Faks : +606-798 6083

Data Pengkatalogan-dalam-Penerbitan Perpustakaan Negara Malaysia

Toure, Abdoul Karim
Al- Hadis al-Makki wal Madani-Ma'lim wa Dawabid / Abdoul Karim Toure.
ISBN 978-967-5295-92-8
1. Hadith--Critism, interpretation, etc. 2. Hadith--Critism, Textual.
I. Title.
297.124

الإهداء

إلى خلفاء رسول الله ﷺ من العلماء الربّانيّين الذين ينفون عن سنّته تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

إلى شيخي ومعلِّمي الأستاذ المربِّي عباس ذرومي رحمه الله، إلى الذي زرع في حب العلم واحترام أهله، والدي العزيز، أسكنهما الله فسيح جِنانه.

إليهم جميعاً

أهدي هذا الكتاب

المحتويات

	الصفحة
الإهداء	٧
المحتويات	٩
تقديم	١١
المقدمة	١٣
تمهيد	١٥
الفصل الأوَّل : تعريف الحديث المكي والمدني	١٩
الفصل الثاني : أحاديث منع كتابة الحديث النبوي وإباحته وعلاقته بالمكي والمدني	٢٣
الفصل الثالث :حفظ الصَّحابة ﷺ لأحاديثه ﷺ وعلاقته بالمكي والمدني	٢٩
الفصل الرّابع : المقارنة بين أحاديث المكيّة والمدنيّة في الكثرة	٣٥
الفصل الخامس : كيفية معرفة الحديث المكي والمدني	٤٣
قرينة مستنبطة من متن الحديث غير مذكورة فيه	٤٣
قرينة مذكورة غير صريحة في متن الحديث	٤٤
ألفاظ صريحة و واضحة في متن الحديث تذكر مكان وزمان وورود الحديث	٤٥
الفصل السّادس: تصنيف الأحاديث من حيث مكان ورودها	٥١
أ- **الأحاديث المكيَّة** :	٥١
أحاديثه ﷺ في مكة قبل الهجرة.	٥١
أحاديثه ﷺ في مكة قبل الهجرة وتحمّلها ورواها بعض الأنصار من يثرب	٥٣

أحاديثه ﷺ خارج مكة قبل الهجرة ٥٤

أحاديثه ﷺ بعد الهجرة بمكة في عام الفتح وحجَّة الوداع ٥٦

ب- الأحاديث المدنية ٥٨

أحاديثه ﷺ بعد الهجرة بالمدينة ٥٨

أحاديثه ﷺ بعد الهجرة خارج المدينة وليس بمكة ٦٤

أحاديث رواها بعض الذين أتوا إليه ﷺ من القبائل في عام الوفود من العام التاسع للهجرة ٦٥

الخاتمة ٦٧

المراجع ٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله على إحسانه؛ والشكر له على توفيقه وامتنانه؛ وأشهد أن لا إله إلا الله تعظيماً لشانه؛ وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه؛ صلوات الله تعالى وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين وبعد :

فمنذ بزوغ شمس الإسلام وأحاديث النَّبي ﷺ تمثِّل أهمية كبرى في حياة المسلمين, ذلك أنَّ النَّبي ﷺ لا ينطق عن الهوى فكل ما قاله عليه السلام بوحي عن الله تعالى، غير أنَّ أحاديثه ﷺ وحي غير متلو، ومن هنا كانت فكرة هذا البحث الذي يبحث في أحاديث النَّبي ﷺ المكيَّة والمدنيَّة على غرار المكِّي والمدني من القرآن الكريم في علوم القرآن.

ومن المهم في هذا المجال معرفة مدى الأهمية القصوى التي أولاها العلماء لأحاديث النَّبي ﷺ في بيان هذه الأحاديث ومعرفة درجتها وبيان المكي من المدني منها ومعرفة أسباب ورودها والظروف والملابسات التي قيلت فيها وما يترتَّب على ذلك، والذي يجيل نظره في المصنَّفات الحديثية الكبرى يتَّضح له ذلك بكل جلاء ووضوح.

وقد تطرَّق الباحث في هذا البحث إلى بيان السبب في المنع من كتابة الحديث وتدوينه في باديء الأمر ثم الإذن بكتابته بعد استقرار الأحكام وتمييز الحديث من القرآن.

وقد حفظ لنا الصَّحابة الكرام رضي الله عنهم كل ما صدر عن النَّبي ﷺ من أحاديث وغيرها، وورّثوا لنا هذا التراث النَّبوي الضخم والمهم من سنة رسول الله ﷺ، وهذا يضع على عاتقنا أمانة كبيرة تجاه هذا التراث من البحث والتنقيب والدراسة والفهم والاستنباط ثم التأسِّي والاقتداء كما قال تعالى :﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ الأحزاب:٢١، وكما قال عز وجل: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ الحشر:٧.

فالأمانة جسيمة والمسئولية خطيرة، وقد أدَّى سلفنا الصَّالح رضي الله عنهم مهمَّتهم تجاه

هذا الميراث النَّبوي وقاموا بها خير قيام وواجبنا يتمثَّل في مثل هذه الأبحاث المهمَّة التي تتعلَّق بهدي النَّبي ﷺ وسنَّته والبحث فيها ودراستها والفقه فيها.

لقد كشف البحث عن أهيمة البحث في مثل هذا النوع من الأحاديث وفتح المجال أمام دراسات أخرى من الأحاديث أعمق وأشمل على غرار ما تم التأليف فيه في مباحث علوم القرآن.

أسال الله تعالى أن يوفق ويهدي إلى سواء السَّبيل إنَّه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على سيِّدنا وحبيبنا وقدوتنا وأسوتنا وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم يقوم الناس لربِّ العالمين والحمد لله رب العالمين.

عميد الكليَّة

الأستاذ المشارك الدكتور عدنان محمّد يوسف

مقدمة

الحمد لله الذي تكفَّل بحفظ دينه الذي ارتضاه للبشرية بحفظ مصدرَيه القرآن الكريم والسنَّة النبوية المطهّرة، فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.

والصّلاة والسَّلام على المعلِّم الأمِّي، وعلى آله الطيِّبين وصحابته الغرِّ الميامين الذين نقلوا لنا بأمانة كلّ حركاته وسكناته في حِلّه وترحاله، ليله ونهاره، فلم يتركوا من أموره كبيراً أو صغيراً إلا أحصوها، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أمَّا بعد!

لقد راودتني نفسي منذ فترة أن أكتب في كيفية التعرُّف على الأحاديث المكيَّة والمدنيَّة والتمييز بينها، فزَبَرْتُها معتذرًا أنَّ بضاعتي في هذا الشأن مُزجاة، وبحر السنَّة زخار لا يُدرك له من قرار، فما فتِئَت تُراودني حتى رَضَختُ لطلبها. بَيْدَ أنَّي حين شرعتُ في تصفُّح كتب التراث في علوم الحديث لم أقف -حسب ما اطلعتُ على أنَّ أحدًا كتب في هذا الموضوع- أَوْجَس في نفسي خيفة، فأصبحتُ أُقدِّم رجلاً مرَّة وأؤخِّر الأخرى مرَّة. فَهَمَسَتْ نفسي في أذني قائلة لا تخف لولا ظلمة الخطأ ما أشرق نور الصّواب، فقلتُ لها الخطأ في مثل هذا المقام؟ فقالت لي لا عليك إنَّ العلماء لن يسكتوا إذا تبيَّن لهم فيما تسطره خطأٌ، فتشجَّعْتُ بذلك وعزمتُ على المضي قدُمًا في الكتابة مستعينًا بالمولى عزَّ وجلَّ.

تمهيد

إذا كان الحديث النّبوي يتكوَّن من السَّند والمتن فالمتأمّل في الجهود الجبَّارة التي بذلها سلف الأمَّة وعلماؤها في خدمة ميراث النُّبُوَّة، يُلاحظ أنَّهم كرَّسوا معظم -إن لم تكن كلُّها- جهودهم في دراسة وتحليل السَّند، وذلك بُغية معرفة الحديث الصَّحيح والحسن من الضَّعيف والموضوع. فالسَّند هو الآلة التي تعيننا على ذلك، وتُزيِّل بين مختلف درجة الحديث، من صحيح وضعيف وموضوع. فكانت من ثمرة هذا الاهتمام البالغ بالسّند أن رأينا الموطّأ وكُتب السنَّة الأخرى على التفاوت بينها في القيمة العلمية. ورأينا كتب الرِّجال والنّقد والجرح والتعديل التي جعلت رواة الحديث أمام مجهر علمي دقيق فريد في نوعه لا يفلت منه أحد، والتي تناولت كل صغير وكبير عن حياة هؤلاء الرُّواة ليُقْبَل حديث من توفَّرت فيه شروط قبول الحديث، ويُرد حديث كل من لم تتوفَّر فيه هذه الشروط.

ولعلَّ الظرف الزّمني الذي عاش فيه هؤلاء العلماء كان يقتضي هذا الاهتمام البالغ بالسّند لحماية ميراث النبوَّة -المبيِّن لكتاب الله- وحفظه بوضع قواعد وضوابط يتعامل بها أهل هذه الصِّناعة في عملية نقد رواة الحديث، وخاصة بعد ما وقع بين المسلمين من الفتن والحروب إثر مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ حيث تفرَّقت الأمَّة إلى فِرق وأحزاب، وبدأ كل فريق يضع أحاديث على رسول الله ﷺ لتأييد حزبه، ورأى مقابل هذا بعض الزهَّاد انشغال الناس بالدنيا عن الآخرة، فشرعوا في وضع أحاديث في الترهيب والترغيب، وهم يحسبون بذلك أنَّهم يُحسنون صُنعًا، فإذا ذُكِّروا بقوله: ﷺ "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"[1]. قالوا: نحن لم نكذب على رسول الله ﷺ إنَّما كذَبنا له[2].

قال ابن سيرين[3]: «لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلمَّا وقعت الفتنة قالوا: سمُّوا لنا رجالكم، فيُنظر إلى أهل السنَّة فيُؤخذ حديثهم، ويُنظر إلى أهل البِدَع فلا

---

(1) صحيح البخاري: ص ٤٦، الحديث ١٠٨، كتاب العلم، باب إثم من كذب على النَّبي ﷺ.

(2) السيوطي: تدريب الرّاوي في شرح تقريب النواوي، ١/ ١٥٤.

(3) هو محمَّد بن سيرين التابعي مولى أنس بن مالك ﷺ خادم رسول الله ﷺ، وُلد لسنتين بقيتا من خلافة عمر. وقيل: عثمان رضي الله عنهما، وتوفِّي ١١٠هـ وقيل ١١٨هـ. نعته الذهبي في سير أعلام النبلاء، ٤/ ٦٠٦- ٦٢٢ بـ"الإمام شيخ الإسلام".

يُؤخذ حديثهم[٤] » وقال عبد الله بن المبارك[٥] « الإسناد من الدّين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء[٦] » وقال غيره « السّند للخبر كالنّسب للمرء[٧] » .

لم يحظ الحديث النّبوي بعناية العلماء في معرفة كون الحديث مكّياً أو مدنياً مثل ما حظي شقيقه – القرآن الكريم – الذي تتبّعوا آياته آية آية، وسُوَره سورة سورة حتى عرفوا الحضري منه والسّفري، والنّهاري واللّيلي، والصّيفي والشّتائي، والفِراشي والنّومي، والمكّي والمدني[٨] .

ولعل الأسباب والعوامل التي ساعدت على تكريس العلماء جهودهم في دراسة القرآن الكريم من هذه الجوانب هي كون القرآن مصونًا ومحفوظًا من التحريف والتبديل والزِّيادة والنُقصان. أمَّا الحديث النَّبوي فلم يكن كذلك، بل احتاج حفظه وغربلته من الضعيف والموضوع إلى جهود جبَّارة بشريّة مؤيَّدة ربّانيًا، الأمر الذي أشغلهم عن الاهتمام تتبّعٍ الحضري والسّفري، والنّهاري واللّيلي، والصّيفي والشّتائي، والفِراشي والنّومي، والمكّي والمدني، أو وضع ضوابط لمعرفتها مثل ما وضعوا للقرآن الكريم.

ولقد تعجَّب السّيوطي من الاهتمام البالغ للمتقدِّمين بعلم الحديث والتّصنيف فيه دون علوم القرآن، فكان هذا من البواعث التي حرَّكته إلى تأليف كتابه الإتقان في علوم القرآن.

قال: « ولقد كنتُ في زمان الطلب أتعجَّب من المتقدِّمين إذ لم يدوِّنوا كتابًا في أنواع علوم القرآن كما وضعوا ذلك بالنِّسبة إلى علم الحديث...[٩] »

قلتُ: هذا صحيح بالنِّسبة للإسناد، أمَّا المتن فلم يحظ بالدراسة كالإسناد، كأنَّهم قالوا للمتأخِّرين بلسان حالهم : قمنا نحن بخدمة الإسناد فعليكم

---

(٤) رواه مسلم في مقدِّمة صحيحه ص ٥١ .

(٥) عبد الله بن المبارك (١١٨ – ١٨١هـ)، نعته الذهبي في السِير ٨/ ٣٧٨–٤٢٠ : بالإمام شيخ الإسلام عالم زمانه، وأمير الأتقياء في وقته، الحافظ الغازي، أحد الأعلام، كانت أمه خوارزمية. طلب العلم وهو ابنُ عشرين عاماً. أكثر من الترحال والتطواف، وإلى أن مات في طلب العلم ، وفي الغزو، وفي التجارة ، والإنفاق على الإخوان في الله ،وتجهيزهم معه إلى الحج. انظر ترجمته كذلك في الذهبي: تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ١٨١–١٩٠هـ، ص ٢٢٠– ٢٤٧ .

(٦) رواه مسلم في مقدِّمة صحيحه ص ٥١ .

(٧) محمّد عجاج الخطيب:ص ٤٢٩ .

(٨) السيوطي: الإتقان في علوم القرآن، ص ١٩ وما بعدها.

(٩) المصدر نفسه:ص٤

بخدمة المتن. فصحَّ قول مَن قال : « كم ترك السَّلف للخَلَف »[١٠].

فهذه الدِّراسة تأتي محاولة لوضع معالم وضوابط في معرفة مكيّ الحديث ومدنيّه، أي معرفة مكان ورود الحديث أفي مكة قبل الهجرة، أم في المدينة بعد الهجرة، أم في غيرهما في أسفاره وغزواته[١١] ﷺ، وهو مقابل ما يُعرف في علوم القرآن بالسُّوَر والآيات المكيَّة والمدنيَّة.

وهي بعنوان "الحديث المكي والمدني معالم وضوابط". وسوف يكون اعتمادي على الأحاديث الصَّحيحة فقط دون سواها، إمّا في الصحيحين أو أحدهما أو الكتب الأخرى مع التخريج. فإن وُفِّقتُ في هذا العمل –وهذا ما أرجوه– فذلك من فضل الله ومنّه، وإن كان غير ذلك فهو منِّي ومن نفسي وأستغفر الله.

أسأل الله العظيم ربّ العرش الكريم أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعله ذُخرًا لي يوم الدّين يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم، وأن يحشرني مع خلفاء رسول الله ﷺ الذين ينفون عن سنّته تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

وأنا سائل أخًا انتفع بهذا الكتاب أو شيء منه أن يدعوَ لي ولوالديَّ وأساتذتي. وعلى الله الكريم اعتمادي، وإليه تفويضي واستنادي، وحسبي الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوَّة إلا بالله العلي العظيم. وصلى الله على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين.

عبد الكريم منغورو توري العاجي
كلية دراسات القرآن والسنَّة
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

---

(١٠) قال أمير البيان شكيب أرسلان : « وليس التأخّر في الزّمن بالذي يدعو إلى التأخّر في الرّتبة، فكم ترك الأوّل للأخر، بل كم رجح الحاضر على الغابر، والفضل لا يتعلّق بالزّمن الفاضل ».

(١١) ستتطرق الدراسة بأمثلة من أحاديثه ﷺ مثلما يُعرف في علوم القرآن بآيات نزلت بمكة بعد الهجرة.

الخاتمـــة

السنَّة النبوية المطهرَّة هي المبيِّن للقرآن الكريم والأصل الثاني للتشريع الإسلامي، وقد قيَّض الله تعالى لحفظها وصيانتها جهابذة العلماء الذين كرَّسوا حياتهم للذود عنها لئلا يُنسب إلى المصطفى ﷺ ما لم يقله أو يشرِّع. فنفوا عنها تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

بيد أنَّ هذه الجهود الجبّارة الفريدة في نوعها في تاريخ البشري كانت جلُّها إن لم تكن كلّها مركَّزة في سند الحديث، إذ السند هو الآلة التي تعين على معرفة حياة رُواة الحديث ولا يفلت منها أحد منهم. فالظرف الزَّمني الذي مرَّ به المجتمع الإسلامي بعد وقوع الفتنة ألجأ العلماء إلى التشدُّد في قبول الحديث، فسألوا عن الإسناد ولم يكونوا يسألون عنها من قبل، وجعلوا معرفة سند الحديث ديناً حماية للدين نفسه في حماية مصدره الثاني، إذ ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. هذه الدراسة حاولت أن تطرق باباً في علم متن الحديث ، وهو تمييز الحديث المكي مِنَ المدني ووضع معالم وضوابط لذلك.

النتيجة العلمية المحصولة من مثل هذه الدراسة ، فقهية أكثر منها من حديثية، ذلك أنَّه في حالة تعذّر الجمع بين الرِّوايات في بعض أحاديث الأحكام يُلجأ إلى معرفة آخر الرِّوايتين وروداً لمعرفة النّاسخ والمنسوخ أو المتأخّر من المتقدّم.

فعلى سبيل المثال: عن إبراهيم عَنْ هَمَّام، قَالَ : «بَالَ جَرِيرٌ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْه ، فَقيلَ : تَفْعَلُ هَذَا ؟ فَقَالَ : نَعَمْ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْه»، قَالَ الأَعْمَشُ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ : كَانَ يُعْجِبُهُمْ هَذَا الْحَدِيثُ، لأَنَّ إِسْلاَمَ جَرِيرٍ رضي الله عنه كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَة، وَسُفْيَانَ، قَالَ : فَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ يُعْجِبُهُمْ هَذَا الْحَدِيثُ، لأَنَّ إِسْلاَمَ جَرِيرٍ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَة[1].

وقد قال ابن القيم في زاد المعاد[2]: «سورة المائدة هي من آخر القرآن نزولاً وليس فيها منسوخ. فإذا خالف أي حكم في مسح على الخفين قول أو فعل جرير بن عبد

---

(1) صحيح مسلم: ص١٦٣، الحديث ٧٢، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين.

(2) ٣/ ٣٠٢.

الله ﷺ فإنَّ القول الفصل يكون لقول جرير ﷺ لأنَّه إنَّما أسلم في أواخر حياته ﷺ.

فمثل هذه الدراسات تعين الفقيه الذي يبغي استنباط الأحكام من الأحاديث النَّبوية بأن يعتمد على آخر الحديث وروداً في الباب إن وُجد تناقضًا وتعذَّر الجمع.

وصلى الله على النَّبي المصطفى محمّد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلّم. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العـالمين.

المراجع

القرآن الكريم.

ابن الأثير، عز الدين. ١٤١٥هـ/١٩٩٤م. أُسْد الغابة في معرفة الصحابة. بيروت : دار الكتب العلمية، ط١.

ابن تيميّة، أحمد. ١٤٠٩هـ. رفع الملام عن الأئمة الأعلام. ط١.

ابن عبد البر، يوسف. ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م. الإستيعاب في معرفة الأصحاب. بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢.

ابن قيم، محمَّد بن أبى بكر بن أيوب. ١٤١٤هـ/١٩٩٤م. زاد المعاد في هدي خير العباد. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرِّسالة، ط٢٧.

ابن ماجه، محمَّد بن يزيد. ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م. سنن ابن ماجه. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١.

ابن هشام. د.ت. سيرة النَّبي. تحقيق: محمَّد محي الدين عبد الحميد. القاهرة: دار الهداية.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي. د.ت. سنن أبي داود. تحقيق : محمَّد محي الدين عبد الحميد. دار الفكر.

أبو منصور، محمَّد بن أحمد الأزهري. ٢٠٠١م. تهذيب اللغة. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

البخاري، محمَّد بن اسماعيل. ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م. صحيح البخاري. بيروت : دار إحياء التراث العربي، ط١.

البستي، محمَّد بن حبان. د.ت. صحيح ابن حبان. تحقيق : شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرِّسالة، ط٢.

البيهقي، أبو بكر أحمد. ١٤١٤هـ/١٩٩٤م. سنن الكبرى. تحقيق: محمَّد عبد القادر عطا، مكة المكرمة: مكتبة دار الباز.

الترمذي، محمَّد بن عيسى. ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م. الجامع الصحيح سنن الترمذي. بيروت:

دار إحياء التراث، ط١ العربي.

الحاكم، محمَّد بن عبد الله. ١٤١١هـ/١٩٩٠م. المستدرك على الصحيحين. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، ط.

حنبل، أحمد. ٢٠٠٤م. مسند. بيروت: بيت الأفكار الدولية، ط١،

الخطيب، محمَّد عجاج. ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م. أصول الحديث علومه ومصطلحه. بيروت: دار الفكر.

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. ١٤٠٧هـ. سنن الدارمي. بيروت: دار الكتاب العربي، ط١.

الدينوري، ابن قتيبة. د.ت. كتاب تأويل مختلف الحديث. القاهرة: مكتبة المتني.

الذهبي، شمس الدين محمَّد بن أحمد بن عثمان. ١٤١٣هـ/١٩٩٢م. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. بيروت: دار الكتاب العربي، ط١.

ـــــ. ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م. سيرأعلام النبلاء. بيروت: مؤسَّسة الرِّسالة، ط٣.

السيوطي، جلال الدين. ١٤١٩هـ/١٩٩٨م. الإتقان في علوم القرآن. بيروت: دار الجيل، ط١.

ـــــ. ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م. تدريب الراوي في شرح تقريب النووي. بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢.

الشهروزي، عثمان بن عبد الرحمن. ١٤٢٢هـ/٢٠٠١هـ. مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث. بيروت: المكتبة العصرية، ط١.

الطبري، محمَّد بن جرير. ١٤٢١هـ/٢٠٠١م. جامع البيان عن تأويل آي القرآن. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ضبط وتعليق: محمود شاكر، ط١.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. ١٤١٥هـ/١٩٩٥م. الاصابة في تمييز الصحابة. بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.

ـــــ. ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م. فتح الباري شرح صحيح البخاري. تحقيق: الشيخ عبد العزيز بن باز. الرياض: مكتبة دار السلام، ط٣.

القاسمي، محمَّد جمال الدين. د.ت. فواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث.

بيروت: دار الكتب العلمية.

القطان، منّاع. ١٤١٩هـ/١٩٩٨م. مباحث في علوم القرآن. بيروت: مؤسَّسة الرِّسالة، ط٣.

المباركفوري، صفي الرحمن. ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م. المنصورة: الرحيق المختوم، المنصورة: دار الوفاء، ط١٧.

مسلم، بن الحجاج. ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م. صحيح مسلم. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١.

المعجم الوسيط د.ت. استانبول: المكتبة الإسلامية.

النووي. ١٤١٥هـ/١٩٩٥م. المنهاج شرح صحيح مسلم. تحقيق: الشيخ خليل مأمون شيحا. بيروت: دار المعرفة، ط٢.

الهيثمي، علي بن أبي بكر. ١٤٠٧هـ. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. القاهرة: دار الريان للتراث ودار الكتاب العربي.

هذا الكتاب

لم يحظ الحديث النّبوي بعناية العلماء في معرفة كون الحديث مكّياً أو مدنياً مثل ما حظي شقيقه – القرآن الكريم – الذي تتبّعوا آياته آية آية، وسُوَره سورة سورة حتى عرفوا الحضري منه والسّفري، والنّهاري واللّيلي، والصّيفي والشِّتائي، والفِراشي والنّومي، والمكّي والمدني.

فهذا الكتاب محاولة لوضع معالم وضوابط في معرفة مكيّ الحديث ومدنيّه، أي معرفة مكان ورود الحديث أفي مكة قبل الهجرة، أم في المدينة بعد الهجرة، أم في غيرهما في أسفاره وغزواته ﷺ، وهو مقابل ما يُعرف في علوم القرآن بالسُّوَر والآيات المكيّة والمدنيّة.

وهي دراسة تُعين الفقيه الذي يبغي استنباط الأحكام من الأحاديث النّبوية بأن يعتمد على آخر الحديث وُروداً في الباب إن وُجد تناقضًا وتعذّر الجمع.

ISBN 978-967-5295-92-8
2000
9 789675 295928
http://penerbit.usim.edu.my